غير ذلك فإنه لا يصدّق ويقام عليه الحدّ .

سود وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] تَفَقّهوا قيل أن تُسَوّدوا .

قوله : تَفَقّهوا قبل أن تُسَوّدوا يقول : تعلّموا العلم ما دمتم صِغاراً قبل أن تصيروا سادَةً رؤساء منظورا إليكم فإن لم تَعَلموا قبل ذلك استحييتم أن تَعَلّموه بعد الكبر فبقيتم جُهّالاً تأخذونه من الأصاغر فيزري ذلك بكم ; وهذا شبيه بحديث عبدا : لن يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فإذا أتاهم من أصاغرهم فقد هلكوا . وفي الأصاغر تفسير آخر ; بلغني عن ابن المبارك أنه كان يذهب بالأصاغر إلى أهل البِدَع ولا يذهب إلى أهل السنّ وهذا وجه ; قال أبو عبيد : والذي أرى أنا في الأصاغر